

التقرير الإداري للدورة السابعة (١٤٢٩-١٤٣١ هـ) للجمعية الكيميائية السعودية

أبرز الأنشطة والبرامج التي تم إنجازها

١- مسابقة أولمبياد الكيمياء العربي

- (١-١) تحت مظلة اتحاد الكيميائيين العرب قامت الجمعية الكيميائية السعودية باستضافة أولمبياد الكيمياء العربي الخامس وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ممثلة في إدارة الأنشطة الطلابية وإدارة التعليم بمدينة جدة. وهذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها المملكة باستضافة أي أولمبياد علمي على المستوى الإقليمي أو الدولي في أي تخصص علمي مثل أولمبيادات الكيمياء أو الرياضيات أو الأحياء الحاسب الآلي أو العلوم بصورة عامة. وقد تمكنت المملكة وبشهادة جميع الوفود العربية من تحقيق أعلى درجات الجاهزية والاستعداد للتنظيم والترتيب لتنفيذ الأولمبياد واستضافة وتسكين الوفود العربية المشاركة. ومن ناحية ثانية نجحت المملكة وبجدارة مستحقة في تحقيق المركز الأولى في أولمبياد الكيمياء العربي (متقدمة على إحدى عشر دولة عربية) وذلك بعد تحقيق الطالبتين فاطمة المرقب ومروة اللهيبي للمركز الأول والرابع على جميع الطلاب وتحقيقهما لميداليتين ذهبيتين من أصل أربع ميداليات ذهبية فقط. في حين حقق الطالب إحسان خياط الميدالية الفضية ونال الطالب ياسر الثنيان الميدالية البرونزية.
- (٢-١) شاركت الجمعية الكيميائية وتحت مظلة وزارة التربية والتعليم في تدريب طلاب المملكة المشاركين في بعض أولمبيادات الكيمياء الدولية مثل تلك التي كانت بروسيا أو كوريا الجنوبية. كما تقوم الجمعية حالياً بالتجهيز لتدريب طالبات المملكة الذين سوف يشاركون في أولمبياد الكيمياء العربي السادس في الإمارات العربية المتحدة.
- (٣-١) ما زالت الجمعية الكيميائية في التعاون مع وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بمسابقة أولمبياد الكيمياء الوطني حيث للجمعية دور محوري في اللجنة العلمية لهذه المسابقة الوطنية.

٢- المجالات العلمية المحكمة والانتشار العالمي لها

- (١-٢) يتم حالياً تعاون كبير بين الجمعية الكيميائية وجامعة الملك سعود لتوسيع النشر العلمي للمجلات المحكمة للجمعية الكيميائية وهي مجلة الجمعية الكيميائية السعودية (JSCS) والمجلة العربية للكيمياء (AJC) حيث يتم الآن نشر هذه المجلات من خلال مؤسسة النشر العالمية الشهيرة إيليفير Elsevier والتي مقرها الأساسي بهولندا ونتيجة لذلك تم إنشاء

موقع الكتروني خالص لهذه المجلة داخل منظومة إلسيفير الضخمة والعريقة. وتتم حاليا جميع أمور النشر وفق المعايير الدولية العالية من حيث استلام الأبحاث عن طريق موقع الانترنت ومن ثم إرسالها للمحكمين وتحكيمها وتصحيحها وأخير نشرها على الموقع الإلكتروني وكل هذه الأمور تتم خلال وقت قياسي.

٢-٢) يتم حاليا طباعة النسخة الورقية للاعداد الجديدة للمجلة العربية للكيمياء وفق أعلى المعايير وذلك بواسطة شركة Henry Ling Ltd في مدينة دورست البريطانية ومن ثم تشحن إلى الجمعية الكيميائية السعودية التي تقوم بتوزيعها ونشرها.

٣-٢) وفي مجال التعريف وتوسيع نطاق نشر هذه المجلة تم أخير تسجيلها في بعض قواعد البيانات والمعلومات العلمية الإلكترونية المشهورة والعريقة مثل Science direct وهي إحدى قواعد بيانات المستخلصات والاستشهادات المرجعية العالمية والتي تتيح كذلك الحصول على النص العلمي الكامل. وكذلك تم النشر والتسجيل في قاعدة بيانات Scopus وهي قاعدة بيانات database تحتوي على أكثر من ١٦ ألف مجلة محكمة ومراجعة علميا من أكثر من أربعة الاف ناشر دولي وهذا الأمر ولا شك يسهم التدعيم والتعريف القوي جدا لهذه المجلة العلمية المحكمة تتم حاليا الإجراءات والتجهيزات ليم اعتماد تصنيف هذه المجلة العلمية المحكمة ضمن قوائم المعهد العلمي العالمي المعروف باسم قوائم ISI وفي حال تم هذا الانجاز فسوف يصبح لهذه المجلة العلمية المحكمة أهمية وثقل كبير ضمن نطاق العالم العربي.

٣- الدورات التدريبية

١-٣) الدورات النوعية: ومن أهمها (دورة تدريبية في تقنية النانو وتحضير المواد متناهية الصغر) والتي قدمها الدكتور محمد سامي الشال أستاذ الجسيمات المتناهية الصغر في جامعة فرجينيا بالولايات المتحدة. (دورة السلامة في المختبرات الكيميائية) والمخصصة لمنسوبي لوزارة الدفاع والتي استمرت لمدة ثمانية أسابيع.

٢-٣) الدورات المتخصصة للأجهزة والتقنيات التحليلية: مثل دورة التدريبية في (تقنية الكروماتوجرافيا HPLC) ودورة متخصصة للكروماتوجرافيا الغازية- مطياف الكتلة GC-MS) ودورة تدريبية في (الانبعاث الذرية وتقنية البلازما مزدوجة الحث ICP) وكذلك دورة تقنية الامتصاص الذري/ التحليل الطيفي الذري اللهبى (ASS).

٣-٣) الدورات التدريبية النسائية: ومن أمثلة هذه الدورات دورات متخصصة في تقنيات التحليل الكروماتوجرافي مثل HPLC وتقنية GC والتي نفذت في قسم الكيمياء في اقسام البنات بالملز بجامعة الملك سعود. وكذلك دورة تدريبية عن السلامة والمهارات العملية في البيئة التعليمية الكيميائية في قسم الكيمياء بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

٤-٣) الدورات التدريبية الطلابية: وهي دورات خاصة نفذت لنادي الكيمياء ونادي الهندسة الكيميائية بجامعة الملك سعود حيث نفذت دورات خاصة للطلاب في تقنية الامتصاص الذري اللهبى ودورة في تحليل الأطياف الأشعة تحت الحمراء وتقنية السلامة في المختبرات الكيميائية.

٣-٥) دورة السلامة في المختبرات الكيميائية: وهي دورة تدريبية مختصرة لمدة اسبوع واحد وقد تم تكرارها لمرات متعددة .

٤- المحاضرات العلمية

- ٤-١) محاضرة للفائز بجائزة نوبل في الكيمياء في عام ٢٠٠٥ الدكتور ريتشارد شروك استاذ الكيمياء بجامعة MIT الأمريكية العريقة وكانت المحاضرة بعنوان (الأبحاث المتقدمة في الكيمياء العضوية عبر تقنية metathesis وتطبيقاتها الصناعية) .
- ٤-٢) محاضرة للدكتور مصطفى السيد الحاصل على جائزة الملك فيصل في الكيمياء والحاصل على قلادة العلوم الوطنية الأمريكية وهي أعلى وسام أمريكي في العلوم والمحاضرة كانت بعنوان (الأبعاد الاقتصادية لتقنية النانو).
- ٤-٣) رتبت الجمعية لمحاضرة للدكتور ديتير سيباخ الحاصل على جائزة الملك فيصل في الكيمياء عام ١٩٩٩ وكانت العنوان المقترح للمحاضرة (تداخل الأبحاث العلمية بين الكيمياء والأحياء والطب).
- ٤-٤) محاضرة للأستاذ سليمان المنديل وكيل وزارة المالية سابقا ومدير عام بنك الرياض سابقا وكانت المحاضرة عن (الأزمة المالية العالمية وأثرها على صناعة البتروكيماويات).
- ٤-٥) محاضرة للدكتور نانسى جاكسون رئيسة الجمعية الكيميائية الأمريكية وقد ألفت محاضرة في قسم الكيمياء باقسام البنات بالملز وكانت عن (السنة العالمية للكيمياء عام ٢٠١١). كما ألفت الدكتورة جاكسون محاضرة علمية ثانية في فرح الجمعية الكيميائية بالمنطقة الغربية في جامعة الملك عبدالعزيز.
- ٤-٦) محاضرة للدكتور محمد سامي الشال استاذ تقنية النانو بجامعة فرجينيا الأمريكية وكانت المحاضرة عن (تطبيقات تقنية النانو في تحضير ودراسة الحبيبات متناهية الصغر للسبائك والبوليمرات).
- ٤-٧) محاضرة للدكتور اسحاق خان من معهد إلينوي التقني بالولايات المتحدة وكانت المحاضرة (تحضير ودراسة المواد المعدنية المتناهية الصغر وتطبيقاتها التكنولوجية).
- ٤-٨) محاضرة للدكتور شيخ اكبر من جامعة ولاية أوهايو الأمريكية وكان عنوان المحاضرة (تقنية النانو بين النظرية والتطبيق).

٥- برنامج التدريب الصيفي للمعلمين مع شركة ارامكو

- ٥-١) نظمت الجمعية الكيميائية بالتعاون مع شركة ارامكو السعودية برنامجا تدريبيا صيفيا لمعلمي ومعلمات الكيمياء وذلك لمدة ستة اسابيع في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية. وقد شارك في تقديم هذا البرنامج مجموعة كبيرة من اعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء من مختلف الجامعات السعودية وقد استفاد من البرنامج حوالي خمسين معلما ومعلمة ومشرف تربوي من منسوبي وزارة التربية والتعليم في المرحلة الثانوية

٢-٥) نظرا للنجاح الكبير في البرنامج الصيفي لتدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية تم قبل عدة اشهر بدأ الاستعدادات لتنفيذ برنامج تدريب صيفي لكن لمعلمي المرحلة المتوسطة. وكان التخطيط الاولي أن ينظم البرنامج بحيث يستفيد منه حوالي مائتين من المعلمين والمعلمات. ونظرا لبعض العقبات المالية لدى شركة ارامكو فقد طلبت تأجيل تنفيذ المشروع للعام القادم أن شاء الله.

٦- تكريم مشاهير العلماء والكيميائيين

١-٦) قامت الجمعية الكيميائية السعودية بتسليم ومنح ميدالية جابر بن حيان للدكتور جيمس واطسون مكتشف تركيب جزيء DNA والحاصل على جائزة نوبل عام ١٩٦٢ والذي يعتبر اليوم أحد أهم العلماء على الاطلاق الذين ما زالوا علي قيد الحياة وقد تم تكريمه بعد إلقاءه للمحاضرة العلمية عن قصة اكتشافه لتركيب الجينات الوراثية وكان ذلك يوم الثلاثاء ١٤٣١/١/٢٦ هـ بجامعة الملك سعود.

٢-٦) تم منح ميدالية جابر بن حيان للدكتور كورت فذرتش الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام ٢٠٠٢ وهو من مشاهير العلماء في مجال الكيمياء وخصوصا لأبحاثه الرائدة في تطوير تقنية الرنين النووي المغناطيسي ثلاثي الابعاد (3D-NMR).

٣-٦) تم منح ميدالية جابر بن حيان للدكتور ريتشارد شروك الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام ٢٠٠٥ والمشهور بأبحاثه الرائدة في مجال تحضير المركبات العضومعدنية .

٤-٦) تم منح ميدالية جابر بن حيان للدكتور مصطفى السيد وهو أول عالم عربي يحصل على جائزة الملك فيصل العالمية في الكيمياء عام ١٩٩٠ كما أنه العالم العربي الوحيد الحاصل على قلادة العلوم الوطنية الامريكية وهي أعلى وسام امريكي في مجال العلوم ويقوم بتسليمه الرئيس الامريكي بنفسه.

٥-٦) تم منح ميدالية جابر بن حيان للدكتور منير نايفة وهو ابرز العلماء العرب على الاطلاق المقيمين في الولايات المتحدة والذي له ريادة كبيرة في مجال ابحاث تقنية النانو.

٦-٦) تم منح ميدالية جابر بن حيان للدكتور سامي الشال استاذ الكيمياء بجامعة فرجينيا الامريكية وأحد أشهر العلماء العرب على مستوى العالم في مجال ابحاث تقنية النانو.

٧-٦) تم منح ميدالية جابر بن حيان للدكتور محمد اقبال شودري استاذ الكيمياء بمعهد كراتشي العلمي وأحد ابرز العلماء المسلمين الذين اشتهروا بغزارة النشر العلمي وهم في بلدانهم الاصلية حيث نشر ما يقارب ٥٧٠ بحثا علميا .

٧- الجوائز العلمية التشجيعية

١-٧) قامت الجمعية الكيميائية السعودية بالتعاون مع اتحاد الكيميائيين العرب بطرح الجائزة العربية في الكيمياء بفرعها للفئة العامة المفتوحة وفئة الشباب وهي جائزة تشجيعية للتميز في مجال ابحاث علم الكيمياء وهي متاحة لجميع الباحثين العرب. ولقد فاز بها سعادة الدكتور يسرى مصطفى عيسى استاذ الكيمياء في جامعة القاهرة في الفئة العامة والدكتور مؤمن صلاح الدين رفعت استاذ الكيمياء المشارك بجامعة الطائف في فئة الشباب.

٧-٢) كما طرح جائزة الجمعية الكيميائية السعودية للتميز العلمي في مجال الكيمياء والتي تهدف إلى تشجيع الباحثين في مجال الكيمياء على مستوى الوطن. وقد فاز بهذه الجائزة في فرعها العام سعادة الاستاذ الدكتور حسن الحازمي من جامعة الملك سعود والاستاذ الدكتور حسن البار من جامعة الملك عبدالعزيز. كما قد فاز بهذه الجائزة في فئة الشباب دون سن ٤٥ سنة الاستاذ الدكتور عبدالله عسيري من جامعة الملك عبدالعزيز.

٨- الانضمام للجمعيات والاتحادات الدولية

٨-١) تم في العام ٢٠٠٩ الاعتماد الرسمي للانضمام الجمعية الكيميائية السعودية للاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC) وهو اكبر واهم اتحاد دولي في مجال الكيمياء.

٨-٢) كما قد سبق للجمعية الكيميائية السعودية الانضمام لاتحاد الجمعيات الكيميائية الاسيوية (FACS) وقد شاركت الجمعية ممثلة في رئيس مجلس ادارة الجمعية في اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الجمعيات الكيميائية الاسيوية في دورته الخامسة عشرة والتي اقيمت في مدينة شانغهاي الصينية عام ٢٠٠٩ وكذلك في الدورة الرابعة عشرة والتي اقيمت في مدينة كولومبور عام ٢٠٠٧.

٨-٣) كما أن للجمعية الكيميائية السعودية دور فاعل جدا في اتحاد الكيميائيين العرب وتفعيل برامج مثل إصدار المجلة العربية في الكيمياء وهي مجلة محكمة وكذلك طرح الجائزة العربية في الكيمياء وترجمة معجم اكسفورد للمصطلحات الكيميائية وإصدار مجلة الكيميائي العربي الاخبارية والثقافية. وحاليا تحتضن الجمعية الكيميائية السعودية مؤقنا مقر الامانة العامة لاتحاد الكيميائيين العرب.

٨-٤) يوجد حاليا تواصل بين بعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية الكيميائية وبعض الجمعيات الكيميائية الدولية مثل التواصل مع رئيس منظمة الايوباك ورئيسة الجمعية الكيميائية الامريكية وبعض ممثلي الجمعية الكيميائية الملكية البريطانية ويتوقع تفعيل أوجهة التعاون الدولي بين الجمعية الكيميائية السعودية وكبرى المنظمات والجمعيات الكيميائية الدولية

٩- فروع الجمعية الكيميائية

٩-١) تم في الفترة الاخيرة موافقة مجلس ادارة الجمعية الكيميائية السعودية على فتح فرع للجمعية الكيميائية مختص بعلوم البولمر ويرأسه سعادة الاستاذ سالم الذياب من قسم الكيمياء بجامعة الملك سعود .

٩-٢) كما تجري المحاولات حاليا للحصول على فتح فرع للجمعية الكيميائية في جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن وكذلك في جامعة الملك فيصل بالاحساء.

٩-٣) هذا بالاضافة لفرع الجمعية بالمنطقة الغربية ومقره بقسم الهندسة الكيميائية بجامعة الملك عبدالعزيز وكذلك فرع نسائي للجمعية بقسم الكيمياء فرع الطالبات بالملز .

١٠- ترجمة معجم أكسفورد للمصطلحات الكيميائية

١٠-١) تم في الفترة الماضية عقد تعاون بين مركز الترجمة بجامعة الملك سعود والجمعية الكيميائية السعودية واتحاد الكيميائيين العرب. ولقد تم تشكيل فريق عمل من أربعة علماء من بعض الدول العربية لإنجاز ترجمة هذا المعجم الدولي الهام. هذا وقد أتم فريق العمل المرحلة الأولى بالقيام بالترجمة الأولى للمعجم بعد تجزئته لأربعة أجزاء كلاً منها يشتمل على حوالي ١٥٠ صفحة من المعجم.

١٠-٢) وخلال الاجازة الصيفية سوف يعقد إجتماع لفريق العمل هذا في إحدى الدول العربية بحيث يقوم فريق العمل الرباعي وبشكل جماعي باستعراض كامل اوراق الترجمة ومناقشة طريقة ترجمة جميع المصطلحات بشكل موحد ومتجانس وكذلك صياغة الترجمة العربية للنصوص وسلمتها لغويا استعدادا لتسليم العمل في صورته النهائية لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود ليتم تحكيمه بشكل علمي حسب المتبع.

١١- المجالات الثقافية للجمعية الكيميائية

١١-١) تم إصدار عددين (٢٧ و ٢٨) من مجلة الكيمياء الثقافية..

١١-٢) تم إصدار عددين (٧ و ٨) من مجلة تعليم الكيمياء.

١١-٣) تم إصدار عددين (١ و ٢) من مجلة الكيميائي العربي الاخبارية والثقافية والتي تصدر بالتعاون مع اتحاد الكيميائيين العرب .

١٢- تجديد موقع الانترنت الخاص بالجمعية

١٢-١) تم في بداية الدورة السابعة وبجهد كبير من سعادة الدكتور خالد المسيطير تجديد الموقع الالكتروني للجمعية الكيميائية على شبكة الانترنت كما تم وبشكل كبير تفعيل التواصل مع اعضاء الجمعية عن طريق الايميل أو رسائل الجوال. وكذلك تم انشاء قاعدة بيانات كبيرة عن الكيميائيين في المملكة والذين يمكن التواصل معهم عن طريق الايميل.

١٢-٢) يقوم حالياً كلا من الاستاذ أحمد العمري وهو المنسق الاعلامي للجمعية والاستاذ منذر الماجد المشرف على موقع الجمعية الالكتروني بتفعيل التواصل مع اعضاء الجمعية النشر والتعريف باخبار ونشاطات الجمعية عبر وسائل الاعلام المتاحة.